

تفعيل دور نوادي النشء والشباب الريفي في التنمية الزراعية في العراق

أ.م. خضير مهدي صالح
كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة كربلاء

م. جزائر عبد الله جويعد
الجامعة التكنولوجية/ قسم العلوم التطبيقية

المستخلص

استهدف البحث التعرف على مستوى تفعيل دور نوادي النشء والشباب الريفي والمقارنة بين معدلات مجالي الاقتصاد والتعليم، شمل مجتمع البحث جميع النشء والشباب الريفي اللذين تراوحت اعمارهم بين 9-20 سنة من الاناث والذكور ضمن منطقة عمل الشعب الزراعية التابعة لمديرية زراعة بغداد البالغ عددها 11 شعبة وتم اختيار عينة عشوائية من تلك الشعب بواقع 15% وبذلك اقتصرت عينة البحث على شعبتين فقط هما المدائن والمحمودية، وقد اختيرت عينة القرى بطريقة عشوائية تناسبية بلغ مجموع عينة المبحوثين 100 من النشء والشباب الريفي واستخدمت الاستبانة كوسيلة للحصول على البيانات اللازمة من المبحوثين، واطهرت نتائج التحليل الاحصائي ان الطابع العام لمستويات تفعيل دور نوادي النشء والشباب الريفي هو مهم بدرجة كبيرة، وبناءا على نتائج البحث نوصي بضرورة قيام الهيئة العامة للإرشاد والتعاون الزراعي بإشراك النشء والشباب في العراق مشاريع انتاجية صغيرة مولدة للدخل، مع إعطاء أهمية اكبر لمحوري الانتاج الحيواني، والتعليمي.

Abstract

Targeted research to identify the level of activating the role of clubs young and rural youth and compare rates between the areas of economy and education, including the research community all young and rural youth, who ranged in age from 9-20 years old females and males within the area of work of the divisions of Agricultural Directorate of Agriculture of Baghdad's 11 Division was Choose a random sample of those people by 15%, thus limited sample of the research on the two divisions only two towns and Mahmudiyah, was selected sample villages randomly proportionate total sample of respondents, 100 of young and rural youth and used the resolution as a means to obtain the necessary data of the subjects, and showed the results of statistical analysis The general nature of the levels of activating the role of clubs young and rural youth is important to a large extent, and based on the search results we recommend the need for the General Authority for guidance and agricultural cooperation involving young and young people in Iraq, small productive projects generating income, giving greater importance to the pivotal role of animal production, and education.

المقدمة :

تعد التنمية الريفية ضرورة انسانية في جميع بلدان العالم لاسيما الدول الزراعية النامية، وتشكل احد المقومات الاساسية للتنمية الزراعية الريفية المستدامة لانها تستهدف تطوير معارف واتجاهات ومهارات الريفيين من خلال اعداد البرامج التعليمية والتدريبية، ومن المهم ان تشمل برامج وفعاليات التنمية البشرية جميع فئات المجتمع الريفي (1). ان تقدم البلدان يعتمد بالدرجة الاولى والى حد كبير على مدى التعلم والتنقيف الذي تقدمه البلدان لنشئها وشبابها فكلما كان التعليم عاليا ومنظما كلما كان التقدم سريعا للبلاد ومن هنا نستنتج ان مستقبل اي مجتمع يعتمد على مقدار الوعي والثقافة التي حصل عليها نشء وشباب تلك البلاد(2).

يعتبر العمل مع النشء والشباب الريفي الذين تتراوح اعمارهم من 9-20 سنة ولكلا الجنسين من الامور المهمة والاساسية في كثير من بلدان العالم اذ يعتبر طريقة لادخال الافكار الجديدة للحياة الريفية ولتدريب قادة ومواطنين صالحين للمجتمع (3). انيطت لمنظمات الارشاد الزراعي في كثير من بلدان العالم مسؤولية تنظيم وتدريب النشء والشباب الريفي، وان عملية التنظيم اخذت شكل النوادي الريفية المحلية والتي غالبا ما تسمى (4H-Club) بغرض توفير تجارب تعليمية للنشء والشباب الريفي وعلى شكل مجاميع مبنية على اساس التدريب العملي ومبدأ التعلم وكسب الربح، ولتحقيق هذا الهدف يعمل اعضاء النادي المحلي على تخطيط وتنفيذ مشروع او عدة مشاريع على نطاق فردي او على شكل مجاميع حسب رغبتهم وميولهم وقابلياتهم ويقوم موظفوا الارشاد الزراعي بتوجيههم نحو تحقيق اهدافهم(4).

من الدول الرائدة في مجال تنمية النشء والشباب الريفي دولة الولايات المتحدة حيث تأسس اول نادي للنشء والشباب الريفي (4H-Club) عام 1890 وهو يعتبر الان من اكبر المنظمات التعليمية خارج المدرسة (4H is the largest out of school youth organization) يبلغ عدد اعضائها 7 مليون عضو فمثلا يبلغ عدد الاعضاء الذين ينتمون الى 4H في ولاية نيفادا 49.000 الف عضو، تأسس النادي قبل 118 عام ليقوم بادوار استجابة لحاجات النشء والشباب الذين تتراوح اعمارهم من 9-20 سنة (4) ، ومن اهم الادوار التي يقوم بها (4H-Club) ما يلي(5):

- ❖ ادوار تعليمية : منها تنمية روح المواطنة والانتماء ، القيادة ، الاهتمام بالصحة ، مهارات الاتصال ، المهارات العلمية والتكنولوجية الحديثة.
- ❖ ادوار اقتصادية : يقوم النشء والشباب بمشروعات محدودة فردية او جماعية مبنية على اساس التعلم بالعمل (Learning by Doing) مثل تقنيات حديثة في زراعة الذرة الصفراء، رعاية الماشية، تربية الدواجن، زراعة الحديقة المنزلية، التعليب .. الخ
- ❖ ادوار ترفيهية : مثل احياء المناسبات الاجتماعية ، النشاطات الرياضية، الرحلات، الاستكشاف، تكوين علاقات اجتماعية جديدة... الخ

يتم تحقيق هذه الادوار من خلال دائرة الارشاد الزراعي بالتعاون مع القادة الريفيين المتطوعين والمشرفين الارشاديين والمراكز البحثية بتوجيه من البيت والعائلة ويتمويل من الدولة لاحداث التغيير المنشود في نفوس الشباب الريفي ومن خلال نوادي النشء والشباب الريفي(5).

بالرغم من الادوار الكبيرة للشباب الريفي في جميع شؤون الحياة الريفية والعائلة وخدمة المجتمع الا ان الشباب لم يحظ بالقدر اللازم من الاهتمام في كافة المجالات خصوصا في البلدان النامية ومنها اغلب الدول العربية فهي تعاني اهمالا وحرمانا وتشير دراسة عالمية الى ان اكثر من 70% من الفقراء في العالم يعيشون في المناطق الريفية حيث يعتبر الجوع والفقر والانجازات المتدنية امورا شائعة ، وقد شهد العالم لاسيما في العقدين الاخيرين تزايد الدعوات للاهتمام بالنشء والشباب الريفي ولكلا الجنسين كضرورة انسانية واجتماعية وسياسية فعلى سبيل المثال اعلنت منظمة الامم المتحدة للتربية والتعليم (اليونسكو) الى اهمية توسيع وسائل التعلم الاساسية من خلال تدريب النشء والشباب على المهارات الاساسية بما فيها تقنيات الزراعة (6) (7). يعد النشء والشباب الريفي من الفئات الاساسية في المجتمع من حيث النسبة والادوار والمساهمة والمسؤولية ، ويعتبر العراق من الشعوب الفتية حيث تصل نسبة الاشخاص الذين هم في سن العمل 56.9% من مجموع السكان ويصل عددهم 6 مليون شخص، وصل اليوم عدد العاطلين أربعة ملايين وبنسبة 28.1% لكلا الجنسين (8).

هذا بالاضافة الى ان الغاء نشاط الارشاد الزراعي المخصص للنشء والشباب الريفي خلال العقدين الاخيرين للقرن العشرين اثر بشكل كبير على مصادر فرص تمويل المعرفة الزراعية ومستجدياتها بالنسبة لتلك الفئة فخلال الفترة من 1981-2007 لم ينفذ اي نشاط او مشروع او برنامج ارشادي ميداني للنشء والشباب الريفي مما نجم عنه مشكلات عديدة منها تخلف النشء والشباب في الميدان الزراعي والذي يعكس سلبا على الانتاج الزراعي، لذا بدأت وزارة الزراعة بعد عام 2003 تفكر بموضوع تطوير النشء والشباب الريفي كضرورة انسانية واقتصادية واجتماعية وتنفيذا لهذا الغرض استحدثت قسما لتطوير النشء والشباب الريفي بداية 2007 وقامت ببعض الفعاليات المحدودة مثل توزيع النشرات واقامة بعض الدورات وتوفير الملاكات الارشادية وتدريبها(9). ان استئناف قسم الارشاد للنشء والشباب الريفي واعادة الحياة اليه ينبغي ان يكون وفق الاسلوب العلمي المدروس وبعيدا عن الارتجال مما يؤدي الى عدم هدر الموارد المتاحة لهذا النشاط، وان تكون البداية في تحديد اهداف اولئك النشء والشباب في ميادين النشاط الزراعي والمنزلي والمجتمعي لذا ارى ومن وجهة نظري ان تنطلق برامج تطوير وتفعيل دور النشء والشباب الريفي من الهدف التالي:

هدف البحث: ان الهدف العام للبحث هو تحديد المجالات والمحاور والفقرات المطلوب غرسها في نفوس النشء والشباب الريفي في العراق داخل النوادي.

اما هدفي البحث التفصيلية فتكون وفق الاتي:

- الهدف الاول: الاهمية التي يوليها النشء والشباب لفقرات المجال(التعليمي والاقتصادي) والترتيب التنازلي لها.
- الهدف التالي: الاهمية التي يوليها النشء والشباب للمحاور وللمجالين (التعليمي والاقتصادي) والترتيب التنازلي لها.

الطريقة البحثية

1- مجتمع وعينة البحث

شمل مجتمع البحث والذي استخدم فيه المنهج الوصفي، جميع النشء والشباب الريفي اللذين تراوحت اعمارهم بين 9-20 سنة من الاناث والذكور ضمن منطقة عمل الشعب الزراعية التابعة لمديرية زراعة بغداد البالغ عددها 11 شعبة هي: النهروان، المدائن، المحمودية، اللطيفية، اليوسفية، الرشيد، الكاظمية، الراشدية، ابو غريب، الطارمية، وبغداد الجديدة. تم اختيار عينة عشوائية من تلك الشعب بواقع 15% وبذلك اقتصرت عينة البحث على شعبتين فقط هما المدائن والمحمودية. اختيرت عينة قرى بنسبة 15% من مجموع القرى الموجودة في الشعبتين انفة الذكر وقد اختيرت عينة القرى بطريقة عشوائية تناسبية بلغ مجموع عينة المبحوثين 100 من النشء والشباب الريفي كما مبين في جدول (1):

جدول (1): توزيع العدد الكلي وعينة البحث للنشئي والشباب الريفي على شعبي المدائن والمحمودية

ت	الشعبة	العدد الكلي للنشئي والشباب الريفي	العدد في العينة
1	المدائن	700	70
2	المحمودية	300	30
	المجموع	1000	100

2- أداة جمع البيانات :

تم اعتماد الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات الخاصة بالبحث وروعي في اعداد الاستبانة وضوح الاسئلة وعلاقتها باهداف البحث، تضمنت الاستبانة مقياس تفعيل دور النشئي والشباب الريفي ولغرض تحديد المجالات الرئيسية التي تكون المقياس وبعد الاطلاع على العديد من المقاييس والدراسات السابقة ذات العلاقة مثل دراسة (Hensley-2008)، تم تحديد مجالين لمستوى تفعيل دور النشئي والشباب الريفي هي (التعليمي، والاقتصادي)، كما تم تحديد فقرات لكل مجال من خلال الرجوع الى الادبيات في مجال الارشاد الزراعي وعلم الارشاد التربوي وعلم النفس وبعد الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة مثل دراسة (Indra-2008)، طورت عدد من الفقرات لكل مجال من المجالات المبحوثة، ليصبح المقياس بصورته الاولى مكونا من 16 فقرة يقيس مجالين وجد انها تعبر عن مستوى تفعيل دور النشئي والشباب الريفي في نوادي النشئي والشباب الريفي ، وقد وزعت فقرات المقياس على المجال التعليمي و المجال الاقتصادي وكالاتي:

1- المجال التعليمي: شمل محورين :

1-1 المحور التربوي: تنمية الشعور بالانتماء الوطني، تنمية حب القيادة، تنمية حب العلم والتعليم، تنمية غرس العادات الصحية السليمة(10). (4فقرة)

1-2 المحور الاجتماعي: المشاركة بالمناسبات الاجتماعية، ممارسة الانشطة الرياضية ، القيام برحلات جماعية، ممارسة الانشطة العلمية(11). (4فقرة)

2- المجال الاقتصادي: شمل محورين :

1-2 النشاط الحيواني: تربية الدجاج المنزلي، تربية السلالات المحسنة من الاغنام، صناعة الاجبان، تربية العجول والابقار(11 ، 12). (4فقرة)

2-2 النشاط النباتي: زراعة الحديقة المنزلية، الزراعة المغطاة لمحاصيل الخضر، تربية النحل، اثمار وتقليم اشجار الفاكهة(13). (4فقرة)

كما وضعت امام كل فقرة خمسة بدائل هي: (مهمة بدرجة قليلة جدا، مهمة بدرجة قليلة، مهمة بدرجة متوسطة، مهمة بدرجة كبيرة ، مهمة بدرجة كبيرة جدا) لتبيان اهمية الفقرات فيما لو عرضت على المبحوثين، كما حددت لها الاوزان التالية (1،2،3،4،5) بالتتابع، وبذلك فان اعلى قيمة ممكنة يمكن ان يحصل عليها المبحوث هي (80) درجة وادنى قيمة هي (16) درجة، اما مستوى تفعيل دور النشئي والشباب الريفي فيعبر عن مجموع الدرجات النهائية التي يحصل عليها المبحوث من خلال اجابته على جميع فقرات المجالات المبحوثة.

وقبل ان تصل الاستبانة الى شكلها النهائي تم اجراء الصدق الظاهري عليها من خلال عرضها على الخبراء والمختصين من قبل اساتذة قسم الارشاد والتعليم الزراعي في كلية الزراعة بجامعة بغداد، وعلى ضوء آراء الخبراء تم اجراء بعض التعديلات اللازمة على الاستبانة، واهمها تعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات لتجنب الغموض والابهام فيها، وبعد ذلك صدقا ظاهريا للاستبانة باعتباره احد وسائل التعرف على الصدق (14).

وتم اجراء الاختبار الاولي (Pre-test) للاستبانة على (30) من النشئي والشباب الريفي في قرى النهروان بتاريخ 2008/6/1 ولغاية 2008/7/1 حيث سلمت الاستبانات وتم مناقشة المبحوثين ومن خلال المناقشة ودراسة اجاباتهم تم اجراء التعديلات لبعض الفقرات لغرض استكمال الاستبانة بشكلها النهائي.

3- اسلوب جمع البيانات

تم استخدام المقابلة الشخصية كاسلوب لجمع البيانات الخاصة بالاستبيان، وجمعت البيانات بتاريخ 2008/9/1 من خلال زيارات دورية لكل من قرى المدائن والمحمودية وتسليمهم الاستبانات ومناقشتهم وإبداء الملاحظات لهم وتم استلام الاستبانات لاحقا وعددها 100 استبانة وبنسبة 100% وقد تطلب ذلك القيام بزيارات متعددة وبشكل دوري وانتهت عملية جمع المعلومات بتاريخ 2008/12/1 .

الوسائل الإحصائية :

تم استخدام طرق إحصائية متعددة كالتكرارات، المتوسط الحسابي، معامل الارتباط (Pearson) (15).
عرض النتائج ومناقشتها:

الهدف الاول: الاهمية التي يوليها النشء والشباب لفقرات المجالين (التعليمي والاقتصادي) والترتيب التنازلي لها. لقياس مستوى اهمية الفقرات التي حددت في البحث لتفعيل دور الشباب والنشء الريفي في نواديهم ، طلب من عينة البحث تبيان رأيهم عن اهمية كل فقرة من الفقرات ال (16) على متدرج درجاته تمتد من (1-5) اي من كون الاهمية مهمة بدرجة قليلة جدا الى كونها مهمة بدرجة كبيرة جدا، ووجد بعد تبويب النتائج ان مستوى الاهمية لجميع الفقرات تراوحت من كونها مهمة بدرجة كبيرة جدا الى مهمة بدرجة كبيرة حسب درجات المقياس المستعمل في الدراسة حيث كانت اقل قيمة رقمية لمعدلات الاهمية هي (4.00) للفقرة ذي التسلسل (16) واعلى قيمة للفقرة ذي التسلسل (1) وكما في جدول (2):

جدول 2: الاهمية التي يوليها النشء والشباب الريفي لفقرات مجالي التعليم والاقتصاد والترتيب التنازلي لها.

ت	الفقرات	المعدل الموزون	الترتيب التنازلي للفقرات
1	تعليم النشء والشباب تربية العجول والابقار	4.900	1
2	تعليم النشء والشباب تربية السلالات المحسنة من الاغنام	4.850	2
3	تعليم النشء والشباب تربية الدجاج المنزلي	4.800	3
4	تعليم النشء والشباب زراعة الحديقة المنزلية بالخضر	4.750	4
5	تنمية شعور النشء والشباب بالانتماء الوطني	4.741	5
6	تعليم النشء والشباب الزراعة المغطاة لمحاصيل الخضر	4.633	6
7	تعليم النشء والشباب ممارسة الانشطة الرياضية	4.511	7
8	تعليم النشء والشباب المشاركة بالمناسبات الاجتماعية	4.389	8
9	تعليم النشء والشباب اكنار وتقليم اشجار الفاكهة	4.350	9
10	تنمية شعور النشء والشباب بحب العلم والتعلم	4.300	10.5
11	تعليم النشء والشباب صناعة الاجبان	4.300	10.5
12	تنمية شعور النشء والشباب بحب القيادة	4.200	12.5
13	تنمية غرس النشء والشباب بالعادات الصحية السليمة	4.200	12.5
14	تعليم النشء والشباب ممارسة الانشطة العلمية	4.100	14
15	تعليم النشء والشباب القيام برحلات جماعية	4.00	15.5
16	تعليم النشء والشباب تربية النحل	4.00	15.5

*اقل معدل موزون = 1 اعلى معدل موزون = 5

يبين جدول 2: ان درجات الاهمية تقع ضمن مجموعتين هي (مهمة بدرجة كبيرة جدا و مهمة بدرجة كبيرة) حسب المقياس المستعمل في الدراسة، حيث جاء في مجموعة (مهمة بدرجة كبيرة جدا) 7 فقرات و (مهمة بدرجة كبيرة) 9 فقرات على وفق الاتي:

اولا: مجموعة مهمة بدرجة كبيرة جدا:

ان الفقرات الاولى من (1-7) في جدول 2 جاءت ضمن مجموعة مهمة بدرجة كبيرة جدا وان الوصف الفصلي لهذه المجموعة هو الاتي:

اولا.1 احتوت مجموعة مجموعة مهمة بدرجة كبيرة جدا: 5 فقرات من المجال الاقتصادي وهي :
اولا.1.1 فقرة: تعليم النشء والشباب تربية العجول والابقار، جاءت بمعدل 4.900 وكانت الاولى في الترتيب التنازلي ويرجع سبب اهميتها ربما لاعتقاد المبحوثين لما لها تأثير في تلبية حاجة الاسرة من اللحم والحليب ومشقاته فضلا عن اهميتها في دخل العائلة وارباحه المجزية (الجبوري 2006).

اولا.1.2: تعليم النشء والشباب تربية السلالات المحسنة من الاغنام، جاءت بمعدل 4.850 وبترتيب تنازلي 2 ويرجع سبب اهميتها ربما لاعتقاد المبحوثين باهميتها ومردوداتها العالية.

اولا.1.3: تعليم النشء والشباب تربية الدجاج المنزلي جاءت بمعدل 4.800 وكانت الثالثة في الترتيب التنازلي ويرجع سبب اهميتها ربما لاعتقاد المبحوثين برغبتهم في تربية الدواجن و تلبية حاجة الاسرة من اللحم والبيض.

اولا.1.4: تعليم النشء والشباب زراعة الحديقة المنزلية بالخضر، جاءت بمعدل 4.750 وكانت الرابعة في الترتيب التنازلي ويرجع سبب اهميتها ربما لاعتقاد المبحوثين باهمية زراعة الخضروات في حديقة المنزل وقت الفراغ لتساهم في تلبية حاجة الاسرة من بعض الخضروات(17).

اولا.1.5: تعليم النشء والشباب الزراعة المغطاة لمحاصيل الخضر، جاءت بمعدل 4.633 وكانت السادسة في الترتيب التنازلي ويرجع سبب اهميتها ربما لاعتقاد المبحوثين الى اهميتها في توفير الخضروات في غير اوقاتها المعتادة مما يعني الحصول على ربحية عالية.

اولا.2: احتوت مجموعة مجموعة مهمة بدرجة كبيرة جدا: فقرتين من المجال التعليمي وهي :
اولا.2.1: تنمية شعور النشء والشباب بالانتماء الوطني جاءت بمعدل 4.741 وكانت الخامسة في الترتيب التنازلي ويرجع سبب اهميتها ربما لاعتقاد المبحوثين باهمية الولاء والاخلاص للوطن.

اولا.2.2: تعليم النشء والشباب ممارسة الانشطة الرياضية، جاءت بمعدل 4.511 وكانت السابعة في الترتيب التنازلي ويرجع سبب اهميتها ربما لاعتقاد المبحوثين ان العقل السليم في الجسم السليم.

ثانيا: مجموعة مهمة بدرجة كبيرة:

ان الفقرات الاولى من (8-16) في جدول 2 جاءت ضمن مجموعة مهمة بدرجة كبيرة وان الوصف الفصيلي لهذه المجموعة هو الاتي:

ثانيا.1 احتوت مجموعة مجموعة مهمة بدرجة كبيرة: 3 فقرات من المجال الاقتصادي وهي :
ثانيا.1.1: تعليم النشء والشباب اثمار وتقليم اشجار الفاكهة، جاءت بمعدل 4.350 وكانت الثامنة في الترتيب التنازلي ويرجع سبب اهميتها ربما لاعتقاد المبحوثين الى اهمية اكتساب مهارات ومعارف جديدة للتهوض باعمالهم الزراعية(18).

ثانيا.1.2: تعليم النشء والشباب صناعة الاجبان، جاءت بمعدل 4.300 وكانت الحادية عشر في الترتيب التنازلي ويرجع سبب اهميتها ربما لاعتقاد المبحوثين لاهميتها في غذاء الاسرة ومردودها المجزي لدخل العائلة.

ثانيا.1.3: تعليم النشء والشباب تربية النحل، جاءت بمعدل 4.00 وكانت الاخيرة في الترتيب التنازلي ويرجع السبب ربما عدم مزاوله المبحوثين لهذا النشاط او ان عوائلهم لايزاولونه.

ثانيا.2 احتوت مجموعة مجموعة مهمة بدرجة كبيرة: 6 فقرات من المجال التعليمي وهي :
ثانيا.2.1: تعليم النشء والشباب المشاركة بالمناسبات الاجتماعية، جاءت بمعدل 4.389 وكانت الثامنة في الترتيب التنازلي ويرجع سبب اهميتها ربما لاعتقاد المبحوثين لاهميتها في الترفية وتقوية العلاقات الاجتماعية فيما بينهم.

ثانيا.2.2: ويحدد ترتيب الفقرات التي حددت في المقياس لقياس المجال التعليمي (تنمية شعور النشء والشباب بحب القيادة، تنمية غرس النشء والشباب بالعادات الصحية السليمة، تعليم النشء والشباب ممارسة الانشطة العلمية) يتضح من الجدول تقارب بين المعدلات الموزونة لدرجات موافقة المبحوثين على الفقرات المقترحة ومع ذلك جاءت فقرة (تنمية شعور النشء والشباب بحب القيادة) جاءت بمعدل 4.200 وبالترتيب الثامن ويرجع سبب اهميتها ربما لاعتقاد المبحوثين باهميتها في المبادرة لقيادة نشاطات المزارعين(20).

الهدف الثاني: الاهمية التي يوليها النشء والشباب للمحاور وللمجالين (التعليمي والاقتصادي) والترتيب التنازلي لها. عند احتساب المعدلات الموزونة لاهمية المحاور حسب مجالاتها كانت الاهمية (مهمة بدرجة كبيرة جدا ومهمة بدرجة كبيرة) للمجالين الاقتصادي والتعليمي حسب المقياس المستعمل وقد تم ترتيب المجالين ومحاور كل مجال تنازليا حسب المعدلات الموزونة للاهمية وكما في جدول 3:

الهدف الثاني: الاهمية التي يوليها النشء والشباب للمحاور وللمجالين (التعليمي والاقتصادي) والترتيب التنازلي لها. عند احتساب المعدلات الموزونة لاهمية المحاور حسب مجالاتها كانت الاهمية (مهمة بدرجة كبيرة جدا ومهمة بدرجة كبيرة) للمجالين الاقتصادي والتعليمي حسب المقياس المستعمل وقد تم ترتيب المجالين ومحاور كل مجال تنازليا حسب المعدلات الموزونة للاهمية وكما في جدول 3:

ت	اسم المجال	المعدل	ت	اسم المحور	المعدل
1	الاقتصادي	4.573	1-1	الحيواني	4.713
			2-1	النباتي	4.433
2	التعليمي	4.300	2-1	التربوي	4.352
			2-2	الاجتماعي	4.250

اعلى معدل موزون = 5

اقل معدل موزون = 1

يبين الجدول 3 : ان مجالي الدراسة وقعا ضمن مجموعتين هي (مجموعة مهمة بدرجة كبيرة جدا) ما و (مجموعة مهمة بدرجة كبيرة) حسب المقياس المستعمل في الدراسة وكما يلي:

1- **المجال الاقتصادي:** جاء في الترتيب الاول وبمعدل اهمية 4.573 ويرجع سبب اهميته ربما لاعتقاد المبحوثين باهميته في تحسين المستوى المعاشي لديهم وادخال مردودات مالية لعائلاتهم واكتسابهم مهارات وخبرات، وجاء المحور الحيواني في الترتيب الاول ضمن المجال وذلك ربما لحب المبحوثين للتعامل مع الحيوانات الاليفة ، ولسرعة دورة الارباح وعوائدها الربحية المجزية مقارنة بالمحور النباتي.

2- **المجال التعليمي:** جاء في الترتيب الثاني وبمعدل اهمية 4300 ويرجع سبب اهميته ربما لاعتقاد المبحوثين باهميته في احداث تغييرات في المعارف والسلوك والقيم والقدرة على القيادة، وجاء المحور التربوي في الترتيب الاول ضمن المجال وذلك ربما الى ان من خلاله سيعمل النشء والشباب الريفي بجد لتطوير مجتمعاتهم الريفية وتكون لديه الرغبة الصادقة لخدمة مجتمعه ووطنه(19).

التوصيات

على ضوء نتائج البحث نوصي بما يأتي:

1- ضرورة قيام الهيئة العامة للارشاد والتعاون الزراعي باشراف الشباب والنشء الريفي الزراعيين في مشاريع صغيرة مولدة للدخل داخل نواديهم : تعد المشروعات الصغيرة الاقتصاد الحقيقي لاي دولة متقدمة، وطبقا للدراسات التي اجراها متخصصون في النمو الصيني تبين ان الاقتصاد الصيني يقوم على المشروعات الصغيرة (20) .

فيما يلي العديد من المشروعات الصغيرة المقترحة التي تعود على الشباب بعائدات كبيرة وبتكاليف زهيدة (21،22) :

- مشروع انتاج الاسمدة العضوية وانتاج السايلاج كعلف للماشية من سعف وجريد النخيل :
 - مشروع مشتل نباتات زينة وشتلات فاكهة .
 - مشروع صناعة الزيوت العطرية والطبية.
 - مشروع انتاج عش الغراب (المشروم او الفطر).
 - مشروع تجفيف البصل والثوم.
 - مشروع طحن الحبوب وصناعة العلف.
 - مشروع انتاج (معجون الطماطة، الدبس ، الخل)
 - مشروع صناعة الصابون السائل والشامبو
 - تدوير مخلفات البلاستيك
 - معمل لجمع وتسويق النباتات الطبية والعطرية
 - صناعة وتزيين الفخار والسيراميك
- 2- تسهيل اعطاء القروض العينية والنقدية للشباب خاصة في حالة عدم وجود كفالات(12).
- 3- ايجاد صيغة للحوار ما بين الدائرة الارشادية والنشء والشباب المؤهلين علميا واشراكهم في وضع مقترحات لتنمية الشباب الريفي على مستوى القرية(12).

المصادر:

- 1- المنظمة العربية للتنمية الزراعية 2004: التقرير الفني لتنفيذ برامج خطة عمل المنظمة لعامي 2002-2003.
- 2- الخوري، هاني شحادة 2007، استراتيجيات التشغيل وتنمية الموارد البشرية في سوريا.
- 3- السامرائي ، حاتم على 1976: الارشاد الزراعي ودوره في التنمية، مطبعة الزمان ، بغداد.
- 4- شبكة النبا المعلوماتية 2011: (28% من العراقيين يعانون البطالة الناقصة).
- 5- نتائج اعمال الرقابة والتدقيق التخصصي على نشاط الهيئة العامة للارشاد والتعاون الزراعي للاعوام من 2005-2007.
- 6- الشبكة العراقية لتنمية وتشغيل الشباب 2006: القمة العالمية الثالثة لتشغيل الشباب، نيروبي ، كينيا.
- 7- تنمية المرأة الريفية 2006: خطوات في طريق تطوير حياة الاسرة في الريف.
- 8- وزارة الزراعة والثروة السمكية 2006: مشاريع وبرامج الانتاج الحيواني.
- 9- ابو سل ، محمد عبد الكريم، 2002: قياس وتقويم تعلم الطلبة ، ط1، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان الاردن، ص33.
- 10- بشير، سعد زغول، 2003: دليل إلى البرنامج الإحصائي SPSS الإصدار العاشر، الجهاز المركزي للإحصاء، بغداد، ص123.
- 11- الجبوري، اسراء محمود عويد، 2006: تحديد الاحتياجات الزراعية للمرأة الريفية ومتطلبات تليبيتها من وجهة نظرها في محافظة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الزراعة، جامعة بغداد، ص71.

- 17- منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة 2001: المرأة والزراعة والامن الغذائي، مؤتمر القمة العالمي، تشرين الثاني، ص.1
- 18- منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ، 1990: دليل التدريب على الإرشاد الزراعي، روما، ص12.
- 19- التميمي، جزائر عبدالله، 2007: السمات المطلوب توفرها في المرشدين الزراعيين لاداء واجباتهم بكفاءة، رسالة ماجستير ،كلية الزراعة، جامعة بغداد، ص.125
- 20- اخوان اون لاين 2009. (موقع من الانترنت)
- 21- خير اون لاين 2008. (موقع من الانترنت)
- 22- كنانة اون لاين 2008. (موقع من الانترنت)
- 4- ‘ ‘ http: llwww.unce.unr.edull4HIImagesl4Hllemblem.jpg”2009
- 5-‘ ‘ http: llwww.unce.une.edulaboutlImageslhistorica”2009
- 6- Hamilton, S & Pittman, K, 2004: Principles for youth development.
- 7- ‘ ‘ http:llwww.unesco. forall frame work. Shtml”2009
- 10- Hensley, Sarah & Place, T 2008: Quality 4-H youth development program belonging .
- 11- Indra, J., Baily & Mary ,K, 2008: 4-H youth development apperticship program.